مجلّةُ جامعة بخْت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

آثر سعر الصرف في صادرات الثروة الحيوانية في السودان (1980_2016م)

المهدي موسى الطاهر موسى[1]
[1]جامعة بخت الرضا- كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الاقتصاد القياسي والاحصاء الاجتماعي

تاريخ الاستلام:٢٠١٨/٠٧/٠٣م تاريخ القبول:٢٠١٨/٠٨/٢٣م تاريخ النشر: ٢٠١٨/٠٩/٣٠م

مستخلص

هدفت الدراسة الى معرفة مساهمة الثروة الحيوانية في الصادرات السودانية (١٩٨٠ – ٢٠١٦م). تمثلت مشكلة الدراسة في سؤال مفاده ماهو أثر سعر الصرف على صادرات الثروة الحيوانية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة لوجود علاقة عكسية بين سعر الصرف وصادرات الثروة الحيوانية. أوصت الدراسة بالإهتمام بالسياسات الإقتصادية التي تعمل على زيادة الصادرات واستقرار أسعار الصرف، تحقيق التناسق الداخلي بين المؤشرات الاقتصادية لإحداث الاستقرار الاقتصادي، إتباع سياسة الإنتاج من أجل المنافسة في السوق العالمية، إزالة كافة المعوقات التي تحول دون ترقية السوق الداخلي والخارجي بتوفير البنية الأساسية التجارية.

كلمات مفتاحية: الثروة الحيوانية، الصادرات، سعر الصرف، السودان.

Abstract

The study sought to find out the contribution of livestock in Sudanese exports (1980 – 2016). The problem of the study was formulated in the question, what is the effect of exchange rate on livestock exports. The study used the descriptive analytical method and found an inverse relationship between between the exchange rate and livestock exports. The study recommends focusing on economic policies that increase exports, reduce inflation and stabilize of exchange rates, achieve internal consistency between economic indicators so as to achieve economic stability; follow the policy of production in order to compete in the global market, remove all obstacles that prevent internal and external market promotion by providing the basic infrastructure for trade.

Keywords: Livestock, Exports, Exchange rate, Sudan.

١/ مقدمة

السودان هو أحد أكبر الدول والأفريقية العربية بثروته الحيوانية والتي تقدر بحوالي ٢٠.٥ مليون راس من الابقار و٢٠.٢ مليون راس من الأغنام و١٤.٨ مليون راس من الماعز و٢.٧ مليون راس من الإبل، بالرغم من هذه الثروة تربي بالنظم التقليدية إعتماداً على المراعي إلا أن عطائها يقدر بحوالي ٢٢% من جملة الناتج المحلي الإجمالي ما يعادل ٥٣% من جملة مساهمة القطاع الزراعي [1]. تتمتع الماشية واللحوم السودانية بسمعة طيبة وفرضت نفسها في سوق الدول الصديقة والشقيقة مثل السعودية، الخليج، مصر وليبيا. حيث تشمل صادرات السودان من الثروة الحيوانية الضأن، الأبقار، الجمال والماعز الحية إضافة الى الذبيح والأسماك والجلود، ويمثل صادرات الضأن حوالي ٨٠% من صادرات القطاع، والجمال ١٠% بينما تصل نسبة صادر الأبقار واللحوم والماعز الى حوالي ١٠%. بما أن السودان يمتلك كل هذه الثروة الضخمة يمكن استغلالها في المساهمة الفاعلة في الناتج المحلى الإجمالي ودفع عجلة معدلات الصادر إلا أن هنالك بعض العقبات والمعوقات التي تحد من انطلاقة صادرات البلاد من الثروة الحيوانية إلى الأسواق الخارجية. تنبع أهمية الدراسة في الدور المتعاظم الذي يلعبه قطاع الثروة الحيوانية في المساهمات الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن تلخيصها فيجانب الأمن الغذائي والتصدير، حيث انه يعتبر العمود الفقري للقطاع الزراعي لمساهمته الكبيرة في القطاع، ورغم فعاليته الكبيرة وحاجة البلاد له للعائد الاقتصادي المهول الا انه يجد الاهمال، وتواجهه بعض المعوقات والمشاكل التي تحد من مساهمته بطاقاته المهولة من ضمنها تقلبات المتغيرات الاقتصادية. تمثلت مشكلة الدراسة في أن الثروة الحيوانية وصادراتها تعتبر أحد أعمدة الاقتصاد، تحاول الدراسة معرفة المعوقات والعقبات التي تواجه صادرات البلاد الثروة الحيوانية ومدى تأثير سعر الصرف على صادرات الثروة الحيوانية. تهدف الدراسة إلى إثراء الجانب

[1] **المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٠م)** تطوير تسويق الماشية واللحوم الحمراء بالوطن العربي، الخرطوم، ص٥.

مجلّة جامعة بخت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

العلمي التطبيقي من خلال التعرف على واقع الثروة الحيوانية والامكانيات الانتاجية ونظم علاقات الانتاج ومسارات التطور والتنمية من خلال السياسات والخطط المختلفة للحكومات السودانية، واهم المشاكل والعقبات التي تواجها ومدى مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي، والتعرف على واقع سعر الصرف في الاقتصاد السوداني، معرفة أثر أهم الإصلاحات لمعالجة تذبذب سعر الصرف.

٢/ الدراسات السابقة

محمد (٢٠١٥م)[١]: تمثلت مشكلة البحث في عدة تساؤلات: ماهو مدي مساهمة الثروة الحيوانية في الناتج المحلي الإجمالي والصادرات الكلية في السودان؟. ماهو أثر التضخم وسعر الصرف على صادرات الثروة الحيوانية؟ هدف البحث إلى إثراء الجانب العلمي التطبيقي من خلال التعرف على مدى مساهمة الثروة الحيوانية في الصادرات الكلية وتأثير سعر الصرف والتضخم على صادرات الثروة الحيوانية. التعرف على مدى مساهمة صادرات الثروة الحيوانية فى الناتج المحلي الإجمالي. إفترض البحث العلاقات التالية: وجود علاقة طردية بين صادرات الثروة الحيوانية والناتج المحلي الإجمالي والصادرات. وجود علاقة عكسية بين صادرات الثروة الحيوانية والتضخم وسعر الصرف. توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: زيادة حجم صادرات الثروة الحيوانية يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي في السودان والعكس صحيح والعلاقة طردية. زيادة معادلات التضخم وتذبذب أسعار الصرف تؤثر سلباً على صادرات الثروة الحيوانية والعلاقة عكسية. اوصي البحث بتوصيات عديدة اهمها: تحقيق التناسق الداخلي بين المؤشرات الاقتصادية لإحداث الاستقرار الاقتصادي من ثم النمو. تحسين القدرات والكفاءات للمنتجين والعاملين بالقطاع الزراعي لاستخدام الموارد بكفاءة عالية وإزالة كافة المعوقات التي تحد من انطلاقة الثروة الحيوانيةنحو الصادر.
وتطبيق النظم الصحية العلمية والالتزام بها، توفير التمويل لتشجيع الصادرات وتخفيض تكلفة الانتاج.

اسحق (٢٠١٥م)[٢]: تناولت الدراسة الثروة الحيوانية وصادراتها والسياسات المؤثرة عليها في السودان باعتبارها إحدى أكبر القطاعات المحركة للاقتصاد السوداني، هدفت هذه الدراسة إلى تقدير دالة صادرات الثروة الحيوانية بالاعتماد على العوامل المؤثرة عليها والوقوف على المشاكل والمعوقات التي تواجهها للوصول إلى نتائج تمكن من معالجة هذه المشاكل والمعوقات . تمثلت مشكلة الدراسة في تحديد مدى مساهمة السياسات الاقتصادية الكلية في ترقية صادرات الثروة الحيوانية مثل دور سياسة سعر الصرف وتمويل الصادر ومعرفة واقع وتطور صادرات الثروة الحيوانية في السودان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستنباطي والتاريخي في الجانب النظري وفي الجانب التطبيقي تم استخدام المنهج القياسي. أهم النتائج أن هنالك علاقة عكسية بين كل من صادرات الثروة الحيوانية وسعر الصرف والتضخم وكذلك علاقة طردية بين كل من صادرات الثروة الحيوانية وتمويل الصادر والناتج المحلي الاجمالي للفرد في العالم. أوصت الدراسة بضرورة العمل على استقرار سعر الصرف وإنشاء محافظ تمويلية في البنوك التجارية لدعم صادرات الثروة الحيوانية مع تخفيض نسب هوامش الربحية وتخفيض الرسوم الولائية والمحلية على المواشي.

عبدالله (٢٠١٠م)[٣]:تناول الباحث مشكلة البحث في أن الصادرات الحيوانية وعوائدها لا تتناسب مع ما لدي السودان من إمكانيات كبيرة لذلك تكمن المشكلة في التساؤلات الاتية: ما اثرعوائد الصادرات الحيوانية واثرها علي اجمالي الصادرات. ماهي المشاكل التي تعوق الانتاج والتصدير والتسويق. هدفت الدراسة الى التعرف علي: أهمية الحيوانات الاقتصادية في السودان. أثرعوائد بعض الصادرات الحيوانية وأثرها على الصادرات. أما فيما يتعلق بالفرضيات وضع الباحث الفرضيات التالية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسعار الصرف واسعار وكميات صادرات الثروة الحيوانية المتمثلة في الحيوانات الحية على اجمالي الصادرات في السودان. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسعار الصرف واسعار وكميات صادرات الثروة الحيوانية المتمثلة في الجلود على اجمالي الصادرات. وتوصلالباحث الى مجموعة من النتائج يمكن استعراض بعضها على النحو التالى: أن

---

[١] **ابراهيم ادم ادريس محمد (٢٠١٥م)** الثروة الحيوانية والمتغيرات الاقتصادية الكلية في السودان (١٩٨٠-٢٠١٣م)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بخت الرضا، السودان.
[٢] **احمد علي اسحق (٢٠١٥)** اثر السياسات الاقتصادية الكلية في صادرات الثروة الحيوانية في السودان (١٩٩٥-٢٠١٣م)، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان، الخرطوم- جامعة السودان.
[٣] **محمد عبدالله آدم عبدالله (٢٠١٠م)** التحليل الاحصائي للعوامل المؤثرة علي صادرات الثروة الحيوانية المتمثلة في (الحيوانات الحية والجلود) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة امدرمان الاسلامية ، السودان.

مجلّةُ جامعة بخْت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

صادرات الثروة الحيوانية لها تأثير معنوى على إجمالي الصادرات وذلك من خلال معنوية النماذج المختلفة وتم بناء النماذج القياسية التي تصف العلاقة بين الصادرات وكمية الصادر وأسعار الصادر وأسعار الصرف. فيما يتعلق بالتوصيات فقد أوصي الباحث بالتالي: لتوسع الراسي في تطوير قطاع الثروة الحيوانية من خلال إنشاء مشاريع التسمين وتحسين السلالات والرعاية الصحية. وضع سياسات تشجع القطاع الخاص في الاستثمار، وانشاء طرق مواصلات للصادر مباشرة من مناطق الانتاج وتقليل الحلقة التسويقية التي تزيد أسعارالصادر. وضع ضوابط حدودية صارمة لمكافحة التهريب، الاهتمام بجمع البيانات مع الدقة. تتشابه الدراسة الحالية الى حد كبير مع الدراسات السابقة في الإطار النظري. أما الاختلاف فيتمثل في الحدود الزمنية وفي جزء من النتائج والتوصيات.

٣/ الثروة الحيوانية في السودان

تعدالثروة الحيوانية من أهم الأنشطة الفرعية لقطاع الزراعة،حيث يحتل هذا الجانب مكانة هامة في بنية الإنتاج الزراعي، والذي يساهم في توفير الغذاء وفرص العمل لعدد كبير من السكان وخاصة في مناطق الريف والبادية، إضافة إلى المناطق الحضرية، كما انه يغطي جانباً من احتياجات الأسر ضمن أنشطة الأسر الثانوية، حيث تقوم الكثير من الأسر بتربية الحيوانات داخل المنازل لتغطية احتياجات وبيع الفائض من الإنتاج، وأصبح قطاع الثروة الحيوانية من القطاعات التي تحترف التربية حيث توجهت إلى استخدام الوسائل الحديثة وخاصة في مجال تربية الدواجن والأبقار،هذا بالإضافة إلى ما يقدمه هذا القطاع من توفير المواد الغذائية الأساسية للمواطنين[١]. تتكون الثروة الحيوانية بالسودان من الأبقار، والضأن، المأعز والإبل، وتعكس طبيعة الظروف الإقليمية خصائص وصفات تتميز بها الحيوانات المتواجدة بكل اقليم. تنتمي الأبقار السودانية الي فصيلة الزيبو قصيرة القرون التي تستوطن في المناطق المدارية، وتنقسم الى قسمين هما أبقار شمال السودان وأبقار جنوب السودان. ونجد أن الأبقار المتواجدة في السودان غير مخصصة لنوع واحد من الإنتاج، (أي يمكن تربيتها لإنتاج اللبن واللحوم معا). الضأن: ينتمي ضأن السودان الى طويل الزيل ويمكن تقسيمها الى نوعين رئيسين وفقاً للمناطق البيئية التى تعيش فيها وهما (الصحراوي بالشمال والنيلي بالجنوب). الضأن الصحراوي هو الأكثر ويعتبر المصدر الرئيسي لإنتاج لحوم الضأن للاستهلاك المحلي والتصدير لكبر حجمه وجودة لحومه. أشهر السلالات في السودان هيالكباشيوالحمري بشمال كردفانوالوتيش بوسط السودان (البطانة)[٢]. الماعز: توجد أنواع عديدة من الماعز في السودان تربي اساساً لإنتاج اللبن في المركز الأول كما أنها مصدر للحوم، وتتزايد أهميته سنة بعد سنة مع ارتفاع اللحوم في الانواع الاخري ويمكن التميز بين اربعة انواع من الماعزهي النوبي، الصحراوى، النيلي والسويسري الذي وصل مع المبشرين في مطلع هذا القرن ويمتاز بإنتاجيته العالية من اللبن وتأقلمهم على الظروف المحلية. الابـــــــــل: يقوم بتربية الإبل الرحل وشبه الرحل في السودان شمال خط عرض ١٣ وتنتمي الى الإبل العربية ذات السنام الواحد وتقسم الى إبل الحمل وإبل الركوب وذلك حسب العمل الذي تؤديه. تعتبر الإبل مصدراً هاماً للبن للعرب الرحل ولكن أهميتها تقل عن الحيوانات الأخري كمصدر للحوم ولكنها تذبح بأعداد كبيرة في مناطق الإنتاج للإستهلاك المحلي أما عن التصدير فتصدر الى مصر وتعتبر السوق الرئيسي لهذه الحيوانات.

٤/ أعداد الحيوانات وتوزيعها الجغرافي

توزيع الحيوانات على البيئات المختلفة تحكمه عدة عوامل أهمها المناخ والمزاج الثقافي والحافز أو الدافع الإقتصادى وراء تربية الحيوان المعنى. فالثروة الحيوانية في السودان تنتشر في نطاق واسع في المساحة الممتدة بين الصحراء شمالاً وحتى المنطقة الإستوائية جنوبًا وتتركز بصورة أساسية في حزام السافنا . وفى الأطراف الشمالية من حزام السافنا (شمال خط عرض 14 شمالاً) تكثر الإبل، وفى الأجزاء الجنوبية من الحزام(١٢-١٠ اشمالاً) تنتشر الأبقار، بينما ينشط رعى الأغنام(الضأن) متداخلاً مع تربية الإبل شمالاً ورعى الأبقار جنوبًا .أماالماعز فتنتشر فى كل ركن من بقاع السودان [٣]. وعلى الرغم مما قد يثأر من نقد

---

[١] مجلة الزراعة والتنمية (١٩٩٢م) العدد الثالث ، ص٩ .

[2] **FAO, (2001)** 'Pastoralism in the New Millennium, Animal Health paper (150), 2001, pp .27.

[٣] **حسن محمد نور (2001م)** تسويق الصادرات الحيوانية / الواقع -المشاكل -الحلول، ورقة مقدمة في ورشة الصادرات الزراعية الحيوانية،اكاديميةالسودان للعلوم الادارية، الخرطوم،ص5

مجلّة جامعة بخت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

حول تقديرات أول حصر للحيوانات السودانية الذي استخدمت فيه الطائرات في العام (١٩٧٥-١٩٧٦م) إلا أنه يعتبر الأساس لأي دراسة في مجال الثروة الحيوانية. نتيجة لما سبق فأن من الافضل أن تستند هذه الدراسة علي أعداد الحيوانات وفقاً للحصر الحيواني ٢٠١٢م يوضح جدول (١) بالملاحق اعداد الحيوانات وتوزيعها الجغرافي من الملاحظ أن كل قطيع الثروة الحيوانية من الأبقار، ضأن، ماعز وابل في غرب السودان، فتيلها الولايات الوسطي، ثم الولايات الشرقية واخيراً الولايات الشمالية، نسبة للظروف الطبيعية للمناطق المختلفة[١]. من جدول (٢) اعداد الثروة الحيوانية بالسودان (١٩٨٠-٢٠١٣م) بالملاحق ساعدت زيادة هذه الثروة الحيوانية إرتفاع معدلات النمو فيها وقد أشارت تقديرات تعداد الثروة الحيوانية تزايدها تزايداً مضطرداً اذا كان موقفها في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٩٧م) علي النحو التالي في الجدول بالملاحق الملاحظ أن أعدادها مجتمعه تزيد زيادات سنوية مضطردة ولم تنخفض طوال فترة سبعة عشر عاماً ممتدة من (١٩٨٠-١٩٩٦م) إلا في عام (١٩٨٦/٨٥) انخفضت أعدادها ويعزي ذلك الى تأثر الثروة بالجفاف والتصحر علماً بأن الثروة الحيوانية في السودان تعتمد إعتماداً اساسياً علي الظروف الطبيعية والمناخية السنوية. أما الاعوام الأخري شهد إرتفاعاً ملحوظاً حتي ٢٠١٠م أما الأعوام (٢٠١٣،٢٠١٢،٢٠١١م) شهدت انخفاض ملحوظاً في أعداد الأبقار والضأن والماعز ويعود ذلك الى إنفصال الجنوب حيث يمثل معدل الإنخفاض وهي نسبة مساهمة الجنوب في القطاع الحيواني قبل الإنفصال وتقدر بحوالي ٣٠% من إجمالي القطيع القومي عدا الإبل التي[٢] تنحصر تربيتها في الشمال بـــ ١٠٠% ، علماً بضعف مساهمة قطاع الثروة الحيوانية بجنوب السودان اقتصادياً، حيث تعتبر مظهراً اجتماعياً أكثر من انه اقتصادياً. تعتبر المراعي الطبيعية في السودان المصدر الرئيسي للغذاء الحيواني، وتبلغ المساحة الكلية للمراعي ٢٧٩.٥ مليون فدان تشمل المراعي الطبيعية عدداً من البيئات الرعوية المختلفة وواقع الأمر أن المراعي الحالية تعاني من تدهور مستمر نتيجة للرعي الجائر والجفاف والحرائق الموسمية بالإضافة الى الزحف الصحراوي الناجم عن إزالة الغطاء النباتي بالإضافة الى عدم وجود قوانين تحكم الرعي والدورات الرعوية لترشيد الإستغلال مع الإستفادة من مياه السدود والخيران لزراعة الأعلاف. يتوفر بالسودان خمسة مصادر غذائية للحيوان كما يوضح جدول (١) [٣] [٤] [٥].

جدول (١) مصادر غذاء الحيوانات في الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥م)

القيمة (طن)

البيان	2000	2001	2002	2003	2004
المزارعالطبيعية	76566	62000	60000	61500	55000
الاعلافالخضراء	2700	1500	146	225	3000
مخلفاتالمحاصيل	771	7616	12494	19951	18710
مخلفاتالتصنيعالزراعي	2314	3165	3772	2900	3366
الجملة	82351	74281	76412	84576	80076

المصدر :جمهورية السودان، وزارة الثروة الحيوانية والسمكية – الأحصاء والمعلومات

٥/ تسويق الماشية واللحوم في السودان

يتسم تسويق الماشية واللحوم في السودان بالتعقيد نسبة لاتساع رقعة البلاد وتباعد أطرافها وعدم توفر وسائل النقل والترحيل وضعف البنيات الأساسية وموسمية العرض والطلب لتمركز معظم المواشيبمناطق بعيدة من الأسواق خلال موسم الخريف. عند التطرق لتسويق الماشية واللحوم لابد من التعرض الي الامكانات التسويقية المختلفة التي تلعب دوراً كبيراً ومهماً في انتظام امداد الأسواق بالمواشي بأسهل السبل، ينقسم التسويق الي التسويق الداخلي وتتمثل امكانياته في أسواق الماشية والمشتغلون بتجارة الماشية، القنوات التسويقية وترحيل الماشية التجارية، الأسعار، والسلخانات. حيث تلعب المسالك التسويقية دوراً كبيراً في الصادرات السودانية من الثروة الحيوانية، فتتضمن هذه المسالك تكاليف الترحيل والأعداد والعرض والتوزيع. أما التسويق

---

[١] **محمد سليمان محمد(٢٠٠٨ م)** الثروة الحيوانية في السودان ، دار عزة للنشر والتوزيع ،الخرطوم–السودان ، ص٦٧.
[٢] [٥] **عثمان ابراهيم (١٩٨١م)** الاقتصاد السوداني ، الرياض ، مكتبة النهضة ، مارس، ص ١٥١ .
[٣] **وزارةالثروةالحيوانية والسمكية / الأدارة العامة للتخطيط (1999)** دراسة التجارة الداخلية للماشية واللحوم، ص83
[٤] تطوير تسويق الماشية واللحوم – مرجع سابق ، ص24 .
[٥] **المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩١م)** انتاج وتسويق اللحوم الحمراء بالوطن العربي، الخرطوم ،ديسمبر، ص ٢٢٨ .

مجلّةُ جامعة بخْت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

الخارجي فيحدد متطلبات التصدير من المواشي واللحوم السودانية احتياجات الاسواق الخارجية وإمكانيةالوصولإليهاوالمقدرةعلىالمنافسةمعالاسواقالمصدرةلهذه الأسواق. في هذا الإطار نجد أن الاجراءات الصحية التي تفرضها الدول المتقدمة على وارداتها من اللحوم اضافة للحماية التي تفرضها التجمعات الاقليمية على انتاجها المحلى تفرض على كل صادرات دول العالم الثالث أن تتجه كلها نحو دول الخليج. وقد تضطر بعض الدول النامية ولظروفها الاقتصادية بتصدير مواشيها ولحومها بأسعار تقل كثيراً عن سعر تكلفة انتاجها سعياً وراء الحصول على قدر من العملات الحرة وتدخل مع الشركات والافراد في دول تلك المنطقة مما يساعدها على توسيع قاعدة صادراتها. تعتمد الخدمات البيطرية في السودان على إتجاهين الاول يختص بإنتاج وتوزيع الأمصال والأدوية ويتم مركزياً او ولائياً والثاني يختص بخدمات العلاج والتحصين ويتم ولائياً. يعتبر المعمل المركزي بسوبا أهم المعامل البيطرية لإنتاج اللقاحات والأمصال حيث يصل إنتاجه السنوي حوالي ٥-٦ مليون جرعة للتسمم الدموي، مليون جرعة للبرقان و٣١٤ مليون لابوقونيت. يقوم المعمل بمد الولايات بإحتياجاتها من الأمصال المنتجة والأدوية المضادة للطفيليات بأنواعها. أما فيما يتعلق الإنتاج الثاني والخاص بالخدمات العلاجية والتحصين فتتم عن طريق مستشفيات موجودة في رئاسة كل ولاية، بالإضافة الى المراكز والمحطات البيطرية حيث يوجد حوالي ٦٤ مركز للخدمات البيطرية و١٥ فرق متحركة منتشرة في جميع انحاء البلاد تمثل مكافحة الأمراض التي تصيب الحيوانات وخدمات صحة الحيوان ركناً اساسياً نحو تنمية حقيقية للثروة الحيوانية في السودان، وتتركز الخدمات البيطرية على مكافحة الأمراض الوبائية. إن للأمراض الوبائية آثار اقتصادية أهما الخسارة الإقتصادية والمادية نتيجة للنفوق وإنخفاض معدل الإنتاج، تكلفة الإمكانات التي تستقل في إجراءات المكافحة وحملات التطعيم والأدوية واللقاحات، إنخفاض الصادر نتيجة الحظر مع الأمراض الوبائية، ووجود أمراض وبائية تهدد إقامة مشاريع تعتبر تنموية ويعتبر الحيوان ضمن مكوناتها.

٦/ العوامل المؤثرة على الانتاجية

الظروف الطبيعية: تتمثل في الظروف المناخية وموسميتها والأمطار وموسمية المراعي، وهذه الظروف الطبيعية تؤثر مباشرة في الإنتاج والأعلاف مما يؤدي الى الندرة أي انخفاض مستوي التغذية للحيوان ويؤدي الى انخفاض الانتاجية. عوامل اقتصادية: تتمثل في أن المجتمع الرعوي التقليدي في السودان يتسم بإنخفاض المستوي المعيشي وذلك بسبب النظرة الإجتماعية في تربية الحيوان وامتلاكهوالإهتمام بالكم وليس بالكيف. عوامل اجتماعية: الترحال الرعوي سائد منذ أن دخل العرب السودان وحدث التجمع الإجتماعي وأورث الحياة الرعوية الحالية واساليبها من حيث القيم والتقاليد والعادات وهذه تلعب دوراً كبيراً في تنظيم العلاقات في خلال عملية الترحل [١]. أهم المشاكل التي تواجه إنتاج اللحوم إرتباط تربية الحيوانات الإنتاجية بالإنتاج العلفي وعدم إستغلال بعض المراعي الطبيعية بسبب عدم توفر الماء، إرتفاع أسعار الأعلاف والعلائق مع عدم وجود المراعى الطبيعية البديلة لذلك، قساوة الظروف البيئية من إرتفاع درجات الحرارة وفترات جفاف خلال مواسم معينة في السنة ساهم في تدني إنتاجية الحيوانات، عدم وجود إدارة متميزة ذات خبرة داخل المزرعة، و عدم وجود جمعيات ترعي مثل هذه المجالات، وعدم توافر الدورة الزراعية لضمأن توفر العلف، وضعف الأساليب المتبعة في إدارة ورعاية قطعان الحيوانات من قبل المربين وخصوصا في الأنماط التقليدية السائدة و شح في توفير الموارد المالية اللأزمة لمعالجة المشاكل الإنتاجية المستديمة [٢]

٧/ مساهمة صادرات الثروة الحيوانية في الصادرات السودانية: سجلت صادرات الثروة الحيوانية السودانية تذبذب في خلال الفترة (١٩٨٠- ١٩٨٨م) بسبب جودة الحيوانات المصدرة وزيادة الطلب عليها، الأثر السلبي الناتج عن حظر الاغنام في العام ١٩٨٦/١٩٨٧م حيث ادي الى انخفاض الصادرات في الاعوام التي تلت الحظر اذ اصبح المتوسط للأعداد المصدرة لثلاثة أعوام علي التوالي في حدود ٥٥ الف راس من الاغنام، بلغ صادر الاغنام أعلي مستوي في الفترة (١٩٨١/٨٠م) حتي (١٩٨٦/٨٥م) اذ بلغ معدل الأعداد المصدرة اكثر من نصف مليون، شهدت صادرات الأبقار في تلك الفترة نشاطاً ملحوظاً إلا أن الحظر الذي فرضته السعودية على الابقار المستوردة من دول افريقيا قد ادى الي توقف صادرات الابقار تماماً والاعداد القليلة التي تم

---

[١] **المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٢م)** انتاج اللحوم الحمراء بجمهورية السودان ، لابوجد ، الخرطوم ، ١٩٩٢م ص ٧.

[٢] برنامج ندوة استخدام التقانات الحديثة لزيادة انتاج اللحوم الحمراء **(٢٠٠٠م)** الخرطوم.

مجلّة جامعة بخت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

تصديرها الي بلاد اخري تدرج تحت نظامالصفقات المتكافئة الذي كان معمول به آنذاك ويعزي هذا النشاط للانحسار النسبي لحالة الجفاف والتصحر في العام١٩٨٥م مقارنة بسابقة، صاحب حظر الأغنام نشاطاً في حركة الصادرات من الماعز مما يشير إلى امكانية استيعاب هذه الفصيلة في الاسواق [١].زادت مساهمة الماشية في اجمالي قيمة الصادرات من ٦.٣% عام ١٩٨٩م الى ٦.٩% في ١٩٩٠م هذا وقد تعرضت صادرات البلاد لارتفاع اسعارها داخليا، والتهريب لبعض الدول المجاورة ونقص الاعلاف ادي ذلك لخفض الكميات المصدرة. اما في الفترة (٨٨-٢٠٠٠) وصل متوسط مساهمة الماشية في اجمالي الصادرات حوالي ٨%. وقد بدأ قطاع الثروة الحيوانية يأخذ دورة في المساهمة الفاعلة في الصادرات وذلك نتيجة لفتح باب التصدير وتسهيل الإجراءات. ويعود سبب الانخفاض في عائد الماشية واللحوم لعام ١٩٩٩/٩٣م مقارنة بعام ١٩٩٣/٩٢م للحظر الذي تفرضه السعودية على صادرات الابقار ولحومها وارتفاع اسعارها في الاسواق الخارجية. هنالك تدني في الصادرات وعوائدها، ورغم أن هذا التدني في عائدات الصادرات من الحيوانات الحية خلال السنوات الثلاثة بالنسب (٤.٣%- ٣% - ٣.٨%) علي التوالي إلا أنها احتلت المرتبة الثالثة بين سلع الصادر وذلك من مساهمة بنسبة ١٣.٢% من جملة عائدات الصادرات لعام ١٩٩٧م ويعود سبب التدني مؤخراً الى ضعف الاستثمارات في البلاد المستوردة، عدم تأمين خطوط المسار للثروة الحيوانية وضعف البنيات التحتية، انخفضت حصيلة الصادر من الحيوانات ١١٤.٣ مليون دولار في عام ١٩٩٩م الي ٦٦.٤ مليون دولار عام ٢٠٠٠م بسبب عدم تأكد خلو هذه الحيوانات من مرض حمي الوادي المتصدع من قبل المملكة العربية السعودية والتي تعتبر أكبر الاسواق للصادرات السودانية كما ادي ذلك انخفاض في كميات اللحوم المصدرة. تشير بيانات الفترة من (٢٠٠٢-٢٠٠٥م) الى إنخفاض صادرات الثروة الحيوانية فأحتلت المركز الثاني للصادرات غير البترولية حيث إنخفضت صادرات الماشية الحية في العام ٢٠٠٣م بنسبة ١٧% عن العام ٢٠٠٢م بينما أرتفع عائد صادرات اللحوم بنسبة ٢٤.٩% في العام ٢٠٠٣م وحدثت زيادة في عائد صادر الماشية في العام ٢٠٠٤م بنسبة ٤١% نتيجة لزيادة الكميات المصدرة اما اللحوم انتخضت عائداتها مما إنعكس الأثر على حصيلة الصادرات الكلية واستمر الحال في العام ٢٠٠٥م والعام ٢٠٠٦م مواصلاً القطاع بالمركز الثاني. تراجعت مساهمة الثروة الحيوانية في العام ٢٠٠٧م بسبب تراجع الكميات المصدرة من الماشية وكذلك اللحوم حدثت نقله نوعية في صادرات الثروة الحيوانية ومنتجاتها حيث احتلت المركز الأول في الصادرات غير البترولية فارتفعت حصيلة صادرات الماشية في العام ٢٠٠٩م بمعدل ٢٩٤.٥% وذلك بسبب زيادة الكميات المصدرة وكذلك أرتفعت كميات اللحوم المصدرة وتواصل التميز والإرتفاع حتي العام ٢٠١٣م الى زيادة حجم الصادر لدول الخليج ومصر والاردن بعد التأكد من خلوها من حمي الوادي المتصدع، ارتفاع اسعار صادرات الثروة الحيوانية، وزيادة كميات اللحوم المصدرة مما ساعد في تنامي القطيع والاستفادة من مخلفاته.

سعر الصرف

نتيجة للتبادل الدولي في السلع والخدمات بين الدول نشأ مفهوم سعر الصرف اذ لا توجد دولة في العالم مغلقة اقتصادياً بصورة تامة. وعادة ما تتخصص الدول في انتاج السلع والخدمات التي تتوفر لديها مقومات بصورة كبيرة، فمثلاً السودان ينتج السلع الزراعية التي تتوفر مقوماتها من المياه والأراضي الصالحة للزراعة، وبالتالي فان التكلفة النسبية للإنتاج تكون أقل مقارنة بالدول التي لا تتوفر لديها تلك المقومات. ومن هنا نشأت الحاجة الى تخصيص الدول في الإنتاج الكبير مستفيدة من المزايا النسبية. ومن ثم يتم التبادل الدولي من صادرات وواردات من سلع وخدمات بين الدول، هذا التبادل الدولي يولد مستحقات للدولة المصدرة على الدول الأخرى[٢]. سعر الصرف هو معدل تبادل العملات الأجنبية مقابل العملات الوطنية، أي هو سعر العملة المحلية بالنسبة للعملة أو العملات الأجنبية، وهو سعر نسبي ترتبط به العملات المختلفة. كما يعرف معدل تبادل العملات بسعر الصرف وهو يعني سعر العملة المحلية بالنسبة للعملات الأجنبية وهو سعر نسبي ترتبط به العملات المختلفة، ويعتمد سعر على كمية الصادرات والواردات لأي دوله سواءً كانت سلعية أو خدمية، حيث يتم عرض الصرف الاجنبي طلباً للعملة الوطنية والطلب على الصرف الأجنبي عرضاً للعملة الوطنية[٣]. ويقصد بالتخفيض التقليل المتعمد لقيمه العملة بالنسبة لعملات الدول الأخرى، فالدول التي تعاني

[١] **جمهورية السودان**، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، العرض الاقتصادي، اعوام مختلفة .
[٢] **حيدر عباس واخون (د.ت)** سلسلة بحثية تصدرها الإدارة العامة والبحوث والاحصاء، بنك السودان، الاصدارة رقم ٧، ص٦.
[٣] **عبد الله، مصطفى أحمد (2009م)** قياس سعر الصرف الحقيقي التوازني في السودان خلال الفترة(1980-2009م) ، مجلة المصرفي ، بنك السودان المركزي – الخرطوم – السودان.

مجلّة جامعة بخت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

من اختلال هيكلي في ميزان مدفوعاتها قد تلجأ إلى تخفيض قيمة عملتها لزيادة الصادرات[1]. أهم أنواع سعر الصرف: سعر الصرف الاسمي وهو سعر وحدة من عملة أجنبية بدلالة وحدات من العملة المحلية، * وينقسم سعر الصرف الاسمي إلى قسمين: سعر الصرف الرسمي وهو المعمول به فيما يخص المبادلات التجارية الرسمية، وسعر الصرف الموازي وهو المعمول به في الأسواق الموازية. وهذا يعني وجود أكثر من سعر صرف أسمي للعملة في البلد نفسه، ويتغير سعر الصرف الاسمي يوميًا إما بالتحسن الذي يعني ارتفاع سعر صرف العملة المحلية بالنسبة للعملة الأجنبية ، وإما بالتدهور الذي يعني انخفاض سعر صرف العملة المحلية مقابل العملة الأجنبية، لذا فإن سعر الصرف الاسمي ينظر إليه على أنه يقيس الأسعار النسبية بين عملتين نقديتين[2]. سعر الصرف الحقيقي: هو عدد الوحدات من السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية [3]سعر الصرف الفعلي يساوي متوسط عدة أسعار صرف ثابتة وهو يدل على مدى تحسن سعر صرف عملة ما بالنسبة لأسعار صرف مجموعة من العملات الأخرى[4]. وسعر الصرف الحر يتحدد في سوق النقد الأجنبي بتفاعل عرض العملة والطلب عليها، وهو عرضه للتغير وعدم الاستقرار خاصة في وقت الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تتعرض إليها الدولة[5].

تطور سعر الصرف في السودان

شهد السودان خلال الفترة (١٩٥٦-٢٠١٥م) سوقين لسعر الصرف تشمل السوق الرسمية والتي يتم التعامل عبر النوافذ الرسمية كالبنوك وصرافات النقد الأجنبي. والسوق الموازية والتي تتم فيها حسابات البيع والشراء عبر الجهات غير الرسمية كتجار العملة والسماسرة وغيرهم من المضاربين في أسعار العملة. بالإضافة الى نوعين من الأسواق. الا وهما السوق الرسمي والرسمي اللذان ظهرا في السودان في العام ١٩٧٩م. يمكن استعراض تطورات سياسات سعر الصرف خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠١٥م) من خلال التالي: كانت فترة التسعينيات من أحرج الفترات فى تاريخ الاقتصاد السودان يحيث وصلت قيمة العملة الوطنية الى أدنى مستوى منذ الاستقلال وقيام نظام سعر صرف غير واقعي ومتعدد وغير مستقر. مثل هذا الوضع المتأزم يتطلب وضع برنامج اقتصادي وهيكلي شامل متوسط المدى يهدف الى اصلاح نظام سعر الصرف. وقد فشلت البرامج في تحقيق الاستدامة لنظام سعر الصرف اذ تم انشاء سقوف للبنوك التجارية بعد تخفيض السعر من(13.1ج للدولار) مقابل سعر رسمي للدولار(4.5جنية) ويهدف لتشجيع واستقطاب التحويلات الخاصة وزيادة القدرة التنافسية للصادر ولكن هذين السعرين لم يواكبا سعر الصرف الحقيقي في السوق الموازي بسبب الارتفاع المستمر في معدلات التضخم وان المحاولات التى تمت فيما بعد بتخفيض سعر الصرف لم تؤدي الي أي تحسن، اذ وصل سعر الصرف في السوق الموازي الى اكثر من ١٠٠ %من سعر البنوك. تم تعديل سعر الصرف للجنية السوداني مقابل الدولار الامريكي، واتخذت الحكومة قراراتها الجريئة والخاصة ببرامج التحرير الاقتصادي في تقييد حركة سعر الصرف والذي لم يعد يمثل سعر الصرف الحقيقي للجنية مما ادى الي اسعار صرف غير واقعية. أن الاصلاح لنظام سعر الصرف لم يحقق اهدافه مع ارتفاع معدلات التضخم وان الانقلاب في السياسة النقدية والمالية ادى الي عدم استقرار سعر الصرف وترتب علي ذلك ضغوط علي الحساب الخارجي وصعود للتدفقات، حتى عجزت الدولة عن توفير العملات الاجنبية لمقابلة استيراد الضروريات، كماعجزت عن سداد الدفعيات المستحقة للبنك الدولي وبنك التنمية الافريقي وصندوق النقدالدولي، مما اضطر الدولة لفرض قيود جديده في مجال التعامل بالنقد الاجنبي في سياسة بنك السودان ولكن كل هذه الاجراءات لم تحد من تدهور قيمة الجنيه السوداني في السوق الموازي اذ انخفضت قيمته بحوالي٤٥%، ولقد شهد الاقتصاد تشوهات واضحة في اسعار الصرف، التي تمت وحيده بعد ذلك بين سعر الصرف الرسمي والاسعار في السوق الموازي، وعجز سعرالصرف الذي تم توحيده ايضا عن مواكبةاسعار الصرف الحقيقية والواقعية في السوق الموازي، حيث تم اعتماد نظام سعر صرف مزدوج، احداهما رسمي يحدده البنك المركزي والاخر تجاري تحدده المصارف التجارية وقد تم تثبيت السعر الرسمي[6].

---

[1] **عمران عباس يوسف عبد الله (2008م)** العولمة واقتصاد السودان –دار عزة للنشر والتوزيع/الخرطوم.

[2] **سعيد، صحراوي(2010م)** محددات سعر الصرف: دراسة قياسية لنظرية تعادل القوة الشرائية والنموذج النقدي في الجزائر(1970م 2004م) ، التسيير الدولي للمؤسسات ، جامعة أبي بكر بلقايد ، (www.google.com) ، تلمسان – الجزائر.

[3] **العباس، بلقاسم (2003م)** سياسات أسعار الصرف، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الأقطار العربية، المعهد العربي للتخطيط الكويت.

[4] **خضر زاهر عبد الحليم (2012م)** تأثير سعر الصرف على المؤشرات الكلية للاقتصاد الفلسطيني(1994م — 2010م) ، (www.google.com) جامعة الأزهر – غزة – فلسطين.

[5] **فايز إبراهيم الحبيب والسيد عبد العزيز وحيد (1980م)** الدخل القومي والتجارة الخارجية – ط٢ –دار النشر: مطبعة المدني للنشر والتوزيع والطباعة /القاهرة.

[6] **عبد الوهاب عثمان شيخ ادريس (2001)** منهجية الإصلاح الاقتصادي في السودان، مطابع السودان للعملة المحدودة، ص ١٢٥.

تعويم سعر صرف الجنيه السوداني

أي ترك سعر صرف عملة ما كي يتحدد وفقا لعوامل العرض والطلب في سوق العملات بهدف محاربة التضخم باستقرار سعره عند نسبة يمكن تثبيتها لضمان تحسين قوتها الشرائية أوبهدف إنعاش الصادر وجذب الاستثمارات لضمان نجاح هذه الخطوة يجب أن تتوفر معطيات اقتصادية تتعلق بالسياسات المالية والنقدية المتبعة ومدى مقدرة الدولة علي التحكم في سوق المال وحركة الوارد والصادر. بغياب الشروط المطلوبة يأتي تعويم سعر صرف العملة بنتائج سالبة على العملة أولا ثم على الاقتصاد بشكل عام. فهل في الظروف الاقتصادية الحالية تتوفر المقومات المطلوبة لنجاح هذه السياسة؟ أهم هذه العوامل هو قدرة الدولة على التأثير في السوق النقدية ولكن وفي الحالة الراهنة عجز الحكومة في هذاالجانب يمثل جوهر القضية إذ أن السبب المعلن هو أن الهدف الرئيسي من اتخاذ هذه الخطوة هومحاربة البنك المركزي للسوق الموازي ولمحاربة انتشاره وتمدده. هنالك آثارسالبة للتعويم على ميزان المدفوعات وتفاقم حجم الديون وزيادة تكلفة فوائد الديون الخارجية، مما يفاقم العجز في الموازنة العامة بسبب إرتفاع النسبة التي تستقطع من الدخل القومي للصرف على الواردات. الملاحظ أن الاقتصاد السوداني يعاني من عجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات ويعاني من قلة في قطاع الصادر.

الجانب التطبيقي

$$AEXP_t = \alpha_0 - \alpha_1 X_t + \mu_t$$

حيث أن:

$\hat{AEXP}_t$: صادرات الثروة الحيوانية

X_t : سعر صرف العملة السودانية

μ_t : المتغير التصادفي.

t : الفترة الزمنية.

α_0, α_1 : معلمات.

تم تقدير النموذج السابق باستخدام طريقة المربعات الصغريOLS اعتماداً على بيانات الملحق (٤) وباستخدام الحزمة الحاسوبية (E-Views7). وتحصلنا على النموذج المقدر التالي:

$$\log(AEXP_t) = 11.55 - 0.52\log(X_t) + [AR(1) = 0.71]$$

(3.32) (1.40) (1.57) (4.42)

$R^2 = 0.78$

F = 36.99 F (*prob*) = (0.000) D. W = 1.97

المعيار الاقتصادي

إن قيمة معلمة سعر الصرف سالبة وهذا يدل على أن ارتباط سعر الصرف عكسياً مع حجم صادرات الثروة الحيوانية وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية. إذا النموذج استوفى المعيار الاقتصادي بنجاح.

المعيار الاحصائي

اختبار t: فقد أثبت الإختبار أن متغير سعر الصرف متغيراً هاماً ول أثر هام وجوهري وذلك لان القيمة الاحتمالية لمعلمته أقل من ٥%.

اختبار F: أثبت هذا الاختبار أن النموذج معنوي وصالح إحصائياً وذلك لأن قيمة F المحسوبة (36.99) عند مستوي معنوية (0.05) وهي أكبر من قيمة Fالجدولية(0.000) وعليه فإن النموذج معنوي.

اختبار معامل التحديد R^2 : أوضح الإختبار أن ٧٨% من المتغيرات التي تفسر صادرات الثروة الحيوانية من المتغيرات المستقلة موجودة ومضمنة في النموذج، وأن ٢٢% فقط هي متغيرات اخرى تفسر صادرات الثروة الحيوانية لكنها غير موجودة وغير مضمنة في النموذج مثل البطالة الاستثمار الاجنبي .... الخ ومضمنه في المتغير التصادفي.

مجلّةُ جامعة بخْت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

المعيار القياسي

إختبارد ديربان واتسون (DW): بما أن قيمة (DW=1.97) ونلاحظ بأن هذه القيمة تقع في المنطقة الخالية من الإرتباط الذاتي وعليه فإن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

مناقشة النتائج:

تقول فرضية الدراسة أن صادرات الثروة الحيوانية تتأثر عكسياً بسعر الصرف، ومن خلال الدراسة والتحليل لنموذج اثر سعر الصرف علي صادرات الثروة الحيوانية في السودان (١٩٨١– ٢٠١٣م) في جدول (٦) بالملاحق يتضح أن سعر الصرف يعتبر من أهم المحددات ويؤثر سلباً علي صادرات الثروة الحيوانية بمعني كلما زادت معدلات سعر الصرف كلما انخفض حجم صادرات الثروة الحيوانية بدورها تؤثر علي الصادرات الكلية والناتج المحلي الإجمالي وهذا يثبت صحة الفرضية.

التوصيات

١/ اتباع سياسات نقدية لزيادة الصادرات إستقرار سعر الصرف كأولوية قصوى فى البرامج والخطط الاقتصادية وتحقيق التناسق الداخلي بين المؤشرات الإقتصادية لإحداث الإستقرار الإقتصادي في السودان.

٢/ ترقية السوق الداخلي والخارجي للثروة الحيوانية وذلك بتوفير خدمات النقل والتخزين والتغليف والتقيد بالمواصفات الملائمة للأذواق المختلفة في الأسواق المحلية والخارجية خاصة في المناطق الاستهلاكية والتي تبعد عن مناطق الإنتاج.

٣/ تفعيل دور ومجهودات وزارتي الثروة الحيوانية والتجارة الخارجية والاستثمار في فتح اسواق لصادرات الماشية وتنشيط سلع الصادر ودعم البحوث لحل مشاكل الانتاج والصادرات.

المراجع

١/ **ابراهيم ادم ادريس محمد (٢٠١٥م)** الثروة الحيوانية والمتغيرات الاقتصادية الكلية في السودان (١٩٨٠-٢٠١٣م)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بخت الرضا، السودان.

٢/ **أحمد علي اسحق(٢٠١٥م)** أثر السياسات الاقتصادية الكلية في صادرات الثروة الحيوانية في السودان (١٩٩٥-٢٠١٣م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٣/ **حسن محمد، هادية عثمان (٢٠٠٦م)** اقتصاديات تربية وإنتاج الإبل في السودان، وزارة الثروة الحيوانية والسمكية، الخرطوم.

٤/ **حسن محمد نور(٢٠٠١م)** تسويق الصادرات الحيوانية / الواقع -المشاكل -الحلول، ورقة مقدمة في ورشة الصادرات الزراعية والحيوانية، أكاديمية السودان للعلوم الإدارية، الخرطوم.

٥/ **حيدرعباس واخون (د.ت)** سلسلة بحثية تصدرها الإدارة العامة والبحوث والاحصاء، بنك السودان، الاصدارة رقم ٧.

٦/ **خلف الله احمد محمد عربي(٢٠٠٥م)** الاقتصاد القياسي مفاهيم أساسية، مطبعة جي تاون الخرطوم.

٧/ **عبد الوهاب عثمان شيخ إدريس(٢٠٠١م)** منهجية الإصلاح الاقتصادي في السودان، مطابع السودان للعملة.

٨/ **عثمان إبراهيم السيد (١٩٨١م)** الاقتصاد السوداني، الرياض، مكتبة النهضة.

٩/ **عثمان إبراهيم السيد (١٩٩٨م)** الاقتصاد-السوداني، الطبعة الأولى، الخرطوم، دار جامعة الخرطوم للطباعة.

١٠/ **عمران عباس يوسف عبد الله (٢٠١٤م)** الاستثمار في السودان، دار عز للنشر والتوزيع، الخرطوم.

١١/ **محمد سر الختم (١٩٩٥م)** توسيع قاعدة الصادر، الخرطوم، أكتوبر.

١٢/ **محمد سليمان محمد (٢٠٠٧م)** الثروة الحيوانية في السودان، دار عزة للنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان، ٢٠٠٧م.

١٣/ **محمد عبد الله آدم عبد الله (٢٠١٠م)** التحليل الاحصائي للعوامل المؤثرة على صادرات الثروة الحيوانية المتمثلة في (الحيوانات الحية والجلود)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة امدرمان الاسلامية، السودان.

١٤/ **جمهورية السودان**، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، العرض الاقتصادي لسنوات مختلفة.

١٥/ **جمهورية السودان** المنظمة العربية للتنمية الزراعية، انتاج اللحوم الحمراء، الخرطوم، ١٩٩٢م.

١٦/ **جمهورية السودان**، بنك السودان المركزي، التقرير السنوي الحادي والخمسين ،٢٠١١م.

١٧/ **جمهورية السودان**، وزارةالثروة الحيوانية والسمكية دراسة التجارة الداخلية للماشية واللحوم.

١٨/ **جمهورية السودان**، وزارة رئاسة مجلس الوزراء 2008 م، الأمانة العامة لهيئة المستشارين، دراسةحول تنمية الصادرات غير البترولية، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة.

١٩/ **جمهورية السودان**، بنك السودان المركزي، مجلة المصرفي، العدد الثامن والخمسين، ديسمبر/٢٠١٠م

١٨/ **جمهورية السودان**، مجلة الزراعة والتنمية، العدد الثالث، ١٩٩٢م.

٢٠/ **الموسوعة الجغرافية للوطن العربي**، المهندس كمال موريش شربل، الأغنام.

21.FAO, (2001). 'Pastoralism in the New Millennium', Animal Health paper (150), 2001.

مجلّةُ جامعة بخْت الرضا العلمية، محكمة تصدر ربع سنوية العدد 25 سبتمبر 2018م
[UBJSR: ISSN:(Online) 1858-6139]
http://mag.uofb.edu.sd
معامل التأثير العربي: (AIF:1.12)

شكل (١) تطورات معدل سعر الصرف في السودان خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠١٦م)

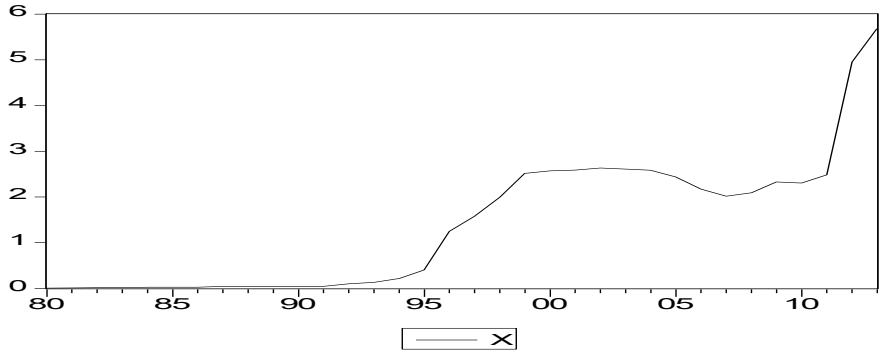

ملحق (٦) نتيجة التحليل

Dependent Variable: LOG(AEX)
Method: Least Squares
Date: 11/14/15 Time: 22:41
Sample (adjusted): 1981 2013
Included observations: 32 after adjustments
Convergence achieved after 8 iterations

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0310	1.568387	0.337428	-0.519217	LOG(X)
0.0294	1.400378	0.704697	-0.686842	LOG(INF)
0.0015	3.323632	3.475952	11.55278	C
0.0001	4.421141	0.159738	0.706223	AR(1)
11.30078	Mean dependent var		0.798530	R-squared
3.647919	S.D. dependent var		0.776944	Adjusted R-squared
4.042325	Akaike info criterion		1.722867	S.E. of regression
4.225542	Schwarz criterion		83.11160	Sum squared resid
4.103057	Hannan-Quinn criter.		-60.67721	Log likelihood
1.971388	Durbin-Watson stat		36.99293	F-statistic
0.000000				Prob(F-statistic)
.71				Inverted AR Roots